

الخليجيون لا يفكرون بالوحدة إلا في الأزمات.. والكونفدرالية حلم

## مطالب بتكوين جيش خليجي موحد بقوة جوية لصد الخطر الإيراني والإقليمي

سياسية واقتصادية قوية. ويوضح الفريق خلفان أن التحسين العسكري الكامل في الوقت الحالي ليس بديلاً عن الوحدة، وأنه ليس مطلوباً من دول الخليج أن تطبق تجارب أخرى لا تناسبها، ويرى أنه إذا كان لدول الخليج جيش واحد وقوة جوية قوية قادرة على الردع فإنها تستطيع التصدي لأي مخاطر أو تهديدات، وكذلك تعزيز الأمن الخليجي بين دول مجلس التعاون الخليجي مطلب ملج وضروري، وإن اختلفوا حول آليات ووسائل تحقيقها، ودعوا لإيجاد صيغ وآليات جديدة قادرة على تحقيق الطموحات المرجوة، وعلى أن يتم توسيع قاعدة المشاركة السياسية مع الإحترام الكامل للنظم الحاكمة القائمة، لأنها نظم تتمتع بالشرعية الكاملة.

وقال الفريق ضاحي خلفان، قائد شرطة دبي، إن الوحدة باتت مطلباً ملحا لعدة أسباب سياسية وعسكرية واقتصادية، وتستلزم كل دول المجلس، مبيناً أنه ليس ضرورياً أن تكون الوحدة في صيغة فيدرالية أو كونفدرالية، ولكن يمكن

في دول مجلس التعاون الخليجي، يوضح مدن وجود تفاوت في الأطر السياسية القائمة، وضرب مثلاً بالكويت التي لها تجربة تشريعية وقانونية طويلة، مؤكداً أن قضية المشاركة مطروحة حالياً وسوف تطرح مستقبلاً، وطالب بعدم التعاطي مع الأمور بالكية ردود الفعل.

أهمية المشاركة الشعبية البراك من جانبه دعا لضرورة تغيير الآليات القائمة من 30 سنة، لأنها لم تصل دول المجلس للأهداف المطلوبة، موضحاً أنه لا يمكن إختار دور المجلس في تحرير الكويت، كما أن الأطراف الأخرى أيضاً لا تنكر فالمصير واحد، لكن التنمية لا يمكن أن تتم في وجود الخطر وغياب الأمن، بل يجب التأكيد على المشاركة السياسية، فبدون المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار السياسي لا يمكن الوصول للأهداف المرجوة، مضافاً أن الوحدة الأوروبية بنيت على مصالح

هذا التوجه ويدعو لعدم التهاؤم، مبيناً أن المتغيرات الحالية تفرض على دول الخليج اتخاذ تكتيك آخر لمواجهة هذه الظروف، وهي قدرة بما تملكه من طاقات وأجيال جديدة لديها الوعي والثقافة القادرة على صياغة نظام اتحادي أشبه ما يكون بالاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن مجلس التعاون الخليجي لعب دوراً مهماً في تحرير الكويت، وتمكن أن يكون كتلة واحدة في مواجهة الاحتلال، وكذلك في الأحداث الأخيرة في البحرين، ولولا قوات درع الجزيرة لكانت البحرين واجهت خطراً كبيراً.

ويبقى د.حسن مدن مع هذا الرأي بتحفظ قائلًا: إن مجلس التعاون الخليجي حقق بعض الإنجازات، ولكن تبقى دون الطموح المطلوب، ونجاحه لا يزال نسبياً مقارنة بالأهداف التي كانت متوقعة منه، ويدين المؤسسات القائمة غير قادرة لتنفيذ الوحدة، لأنه لم يتم بناءها وفقاً لهذا التوجه. وفيما يخص المشاركة السياسية

جيل من القادة القادرين على تناوب المسؤوليات. طالب د.حسن مدن في تعقيبته بضرورة التفريق بين الإحلام والرغبات والواقع، فهناك عدة سياسات خليجية وليس سياسة واحدة، وهناك خلافات حقيقية واضحة على مستوى السياسة الخارجية، والقفز للكونفدرالية في غياب القومات الرئيسية سيكون درياً من الأحلام.

الخلاف حول العملة الخليجية وضرب البراك مثلاً على عدم القدرة على تحقيق الأهداف بالخلاف حول العملة الخليجية الموحدة، مبيناً أن دول الخليج لم تصل بعد لأن تكون قوة تفاوضية موحدة في القضايا المطروحة، مشدداً على أهمية المشاركة السياسية مع التأكيد على عدم سقوط الأنظمة وضرورة الحفاظ على بقاء النظم، لأنها نظم تتمتع بالشرعية الكاملة، ولكن المشكلة في الآليات. ويخالف الفريق ضاحي خلفان

للمجلس كانت تتحدث عن الوصول لأهداف أكبر من الكونفدرالية، لكن الواقع غير ذلك، وبعد مرور كل تلك العقود لم يتم الوصول للأرضية الملائمة، ولم يتم الوصول للتنسيق حتى في قضايا أقل مثل حقوق التنقل رغم عديد الاتفاقيات.

الأولى حل مشاكل البطالة ويضيف البراك أن الوحدة لاتزال حلماً والواقع مختلف، وبالتالي لا يمكن القفز للوصول للوحدة، مشيراً إلى أنه رغم الإنفاق الضخم على التسليح في دول الخليج فإن ذلك لم يحقق الأمن، وكان من الأجدى إنفاق تلك الأموال الطائلة في التنمية البشرية، وحل مشاكل البطالة.

ويرد الفريق خلفان على هذا الرأي بدعوة لتوحيد القوات المسلحة في دول الخليج، وتكوين جيش واحد لمواجهة الأخطار التي تحيط بسدول المجلس، وألا تكون قيادة ذلك الجيش حكراً على جهة أو شخص واحد، مشيراً لوجود

خمس أسباب تدعو للوحدة وحدد اللواء ضاحي خلفان خمس أسباب ملحة تدعو للوحدة وهي: الأمن العسكري والأمن الديموغرافي والأمن الاستراتيجي والأمن الاقتصادي وأخيراً الأمن السياسي.

من جانبه، قال د.مدن، إن المشكلة هي أنه لا يتم التفكير في مسألة الوحدة إلا في أوقات الأزمات، وتتم بدرجة من التخطيط السياسي، مثل الدعوة التي تم توجيهها للمغرب والأردن للانضمام، وقال إنه رغم مضي عقود على تشكيل مجلس التعاون الخليجي، لكنه لم يرق للمستوى المطلوب، ولا توجد استراتيجيات خليجية لتحويل هذا الكيان لصيغة استراتيجية ثابتة، وبالتالي يعمل بطريقة رد الفعل.

أما النائب مسلم البراك، فيقول إن الواقع مختلف، وأنه على الرغم من مرور أكثر من 30 عاماً على قيام مجلس التعاون الخليجي، ورغم أن المادة الرابعة من النظام الأساسي

البحث عن صيغ أخرى، مثل تجربة الاتحاد الأوروبي.

التخطيط السياسي والتفكير في مسألة الأمن العام للمنبر الديموقراطي في البحرين، مبيناً أنه لا يوجد خلاف حول التنسيق والتكامل الخليجي، لكن المشكلة أن دول الخليج لا تفكر في خيار الوحدة إلا في أوقات الأزمات وبصورة تتسم بقدر من التخطيط السياسي. أما مسلم البراك، عضو مجلس الأمانة الكويتي، فيرى أن الحديث عن الوحدة يتم بصيغة أقرب للأحلام منها لواقع سياسي، ودعا للتركيز على قضايا التنمية البشرية وتوسيع المشاركة السياسية كمدخل نحو تحقيق الأهداف والغايات التي تطمح لها دول الخليج.

جاء ذلك في برنامج «واجه الصحافة»، للإعلامي داود الشريان، وشارك فيه اللواء ضاحي خلفان وحسن مدن، وشارك البراك عبر الأقمار الاصطناعية من الكويت.

الرياض - العربية: شدد سياسيون وأمنيون خليجيون على أن الخليج بحاجة لجيش واحد وتستطيع القوية قادرة على الردع أو تهديدات، وكذلك تعزيز الأمن للتصدي للخلايا التي يتم زرعها في دول المجلس من جانب أطراف أخرى مثل إيران. كما أجمعوا على أن الوحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي مطلب ملج وضروري، وإن اختلفوا حول آليات ووسائل تحقيقها، ودعوا لإيجاد صيغ وآليات جديدة قادرة على تحقيق الطموحات المرجوة، وعلى أن يتم توسيع قاعدة المشاركة السياسية مع الإحترام الكامل للنظم الحاكمة القائمة، لأنها نظم تتمتع بالشرعية الكاملة.

وقال الفريق ضاحي خلفان، قائد شرطة دبي، إن الوحدة باتت مطلباً ملحا لعدة أسباب سياسية وعسكرية واقتصادية، وتستلزم كل دول المجلس، مبيناً أنه ليس ضرورياً أن تكون الوحدة في صيغة فيدرالية أو كونفدرالية، ولكن يمكن

## واشنطن تطلق ثاني قمر صناعي مجهز بنظام تحديد المواقع الدولية

كابيت كافيرنال - يوبي.آي: أطلق سلاح الجو الأمريكي امس من قاعدة كيب كانافيرال بفلوريدا صاروخاً من طراز «دلتا 2» يحمل ثاني قمر صناعي مجهز بنظام تحديد المواقع الدولية. وقال الجنرال إيد ويلسون قائد الجناح الفضائي الـ 45 الذي أعطي قرار الإطلاق «يفتخر الجناح الفضائي الـ 45 ومركز الفضاء والأنظمة الصاروخية وقسم نظام تحديد المواقع الدولية بإطلاق ثاني قمر صناعي مجهز بالنظام».

## الأهم المتحدة تحت جميع البشر على العمل لجعل العالم مكاناً أفضل

نيويورك - يوبي.آي: بمناسبة عيد ميلاد رئيس جنوب أفريقيا الأسبق نيلسون مانديلا الـ 93 حثت الأمم المتحدة جميع الناس على العمل لجعل العالم مكاناً أفضل. ودعا أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الناس في جميع أنحاء العالم إلى تقديم 67 دقيقة في سبيل الخدمة العامة في يوم مانديلا. وقال لتعمل دقيقة واحدة عن كل ستة من سنوات الخدمة التي قدمها مانديلا للبشرية.

## العراق: مقتل وجرح العشرات في كربلاء.. وإغلاق مداخل المدينة

محافظه كربلاء محمد الموسوي ان عدد ضحايا انفجار الهدية بلغ 36 قتيلاً وجرحياً فيما قتل ثلاثة من الزوار وأصيب 20 آخرون في تفجير مزدوج بعبوتين سافنتين تركتهما امرأة مجهولة الهوية واستهدفتا زوار المدينة شمال كربلاء. وعلى خلفية تواصل التفجيرات في المدينة أعلن مجلس محافظة كربلاء غلق المنافذ الرئيسية للمدينة أمام حركة المركبات إلى حين انتهاء مراسم زيارة النصف من شعبان. وذكر الموسوي ان «هناً الأجراء اتخذ بعد عمليات التفجير التي حصلت في المدينة» مؤكداً أنه «سيتم غلق السيطرات الرئيسية على المحاور الثلاثة أمام حركة المركبات الداخلة إلى المدينة مع محافظات بغداد والنجف وبابل».



القوات الأمنية تزيل السيارة التي انفجرت امام أحد الملاهي الليلية في بغداد امس الأول (أ.ف.ب)

بغداد - كونا: أعلن مصدر امني في الشرطة العراقية ان دراجة نارية مفخخة انفجرت امس في حسي الملحق جنوب مدينة كربلاء مما ادى الى مقتل ستة مدنيين وإصابة 27 آخرين مشيراً الى ان الهجوم استهدف مجموعة من الزوار المتجهين لاداء زيارة النصف من شعبان وأنه تم نقل جميعهم الى مستشفى الحسين القريب. وكان انفجار مماثل امس في مدينة كربلاء قد أسفر عن مقتل ستة عراقيين وإصابة 27 آخرين بجروح معظمهم من الزوار الشيعة فيما ذكرت مصادر أمنية ان سيارة مفخخة انفجرت بقضاء الهدية في وقت متأخر من مساء امس ما ادى الى مقتل ستة عراقيين وإصابة 30 آخرين. وأوضح رئيس مجلس

## إصابة إمامين مسلمين في هجوم على سيارتهما بداغستان

موسكو - يوبي.آي: أصيب إمامان مسلمان في وقت مبكر امس بعد تعرض سيارة يستقلانها لهجوم نفذ مسلح مجهول في جمهورية داغستان بشمال القوقاز الروسي. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن الشرطة قولها ان امامين اصيبا في داغستان بعدما هاجم مسلح مجهول سيارتهما وأطلق عليها رشقاً من الاعيرة النارية. وأضافت الشرطة ان الرجلين اصيبا ونقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج مشيرة الى ان فريق محققين يعمل في ساحة الجريمة.

فنون  
فنون 2  
فوازير ميريام  
في رمضان